

خلافات وإهانات مقصودة يتعمدها محمد بن زايد لمحمد بن سلمان



التغيير

تعمقت الخلافات الشخصية والسياسية مؤخراً، بين محمد بن سلمان وولي عهد أبو طيبي محمد بن زايد الذي يوجه للأول إهانات مقصودة.

وأظهرت عدة مواقف حصلت الأسابيع الماضية مدى عمق الخلافات بين الشخصين، وحرص بن زايد إلى توجيه إهانة مقصودة إلى بن سلمان.

وتمثلت المواقف المختلفة حساسة العلاقة مع تركيا، وسحب وديعة باكستان، وتفجير مطار عدن.

وقال المغرد الشهير "مجنهد" إن المواقف السابق ثلاث قضايا كان يفترض أن تجعل من بن زايد عدواً حربياً.

”لكن لا يزال بن سلمان يعامل بن زايد معاملة المريد للشيخ والطالب للأستاذ“.

مؤامرات دولية

وأضاف أن حماس بن سلمان لإرضاء بن زايد في مقاطعة تركيا واستخدم أمن الدولة ووزارة التجارة والمالية والإعلام والذباب الالكتروني في منع التبادل التجاري والاقتصادي مع تركيا.

لكن بن زايد بالغ في الانفتاح الاقتصادي والسياحي على تركيا وافتتح مجمع تجاري ضخم وسلسلة مطاعم وكأ أنه يقصد التلاعب في بن سلمان.

وأشار ”مجتهد“ إلى حماس بن سلمان لخدمة مشروع التطبيع مجارة لابن زايد، وضغطه على عدة دول منها باكستان لإقامة علاقة طبيعية مع إسرائيل.

وتابع: حين رفضت باكستان سحب ٢ مليار وديعة عندهم، وهو يظن أنه يدعم برنامج بن زايد، فتفاجأ بابن زايد يتفاوض مع الباكستانيين لتعويضهم عن هذه الوديعة.

وأشار إلى أن الذي أغضب بن سلمان ودمر نفسيته هو تفجير عدن الذي ثبت لديه أن للإمارات اليد الطولي فيه رغم تحميله المسؤولية لأنصاره.

وأكمل: كان بن سلمان قد تأمل أن تعيين الحكومة الأخير في الرياض يمكن أن يشتري به بعض الوقت قبل استلام جو بايدن فإذا بالحادث ينسف آماله، فكانت طعنة في الظهر.

وقصفت قوات يمنية مطار عدن لحظة وصول الحكومة الجديدة من الرياض إلى عدن، لاستلام مهامها.

وأُسفر القصف الجوي عن مقتل 22 شخصا وإصابة العشرات بجراح خطيرة.

تنازلات من نظام آل سعود

واستطرد ”مجتهد“: تحصل هذه المواقف من قبل بن زايد رغم أن بن سلمان قدم له أخطر تنازل قبل ذلك وهو عن جزء كبير من حصة المملكة من النفط (بعد اتفاق اوبك مع روسيا).

”وطن أن ابن زايد سيحفظ له هذا الفضل فقد باع الوطن ومقدرات الوطن من أجله فإذا به يتلقى منه اللكمات والإهانات بلا حدود“

وختم ”مجتهد“ القريبون من بن سلمان يقولون أنه رغم غضبه الشديد على بن زايد لم يظهر منه حتى الآن بادرة تغيير الموقف سياسيا وأمنيا.

”ويبحثون عن تفسير لهذا العجز، مع أنهم يرجحون أن ابن زايد مُمْسِكُ بكل تفاصيل قوة بن سلمان ونفوذه بما في ذلك أمنه الشخصي وأسراره الخطيرة وعلاقاته الحساسة“.